روت عن تراقيها العمود عن النحر | محاسن ترويها النجوم عن الفجر
وحدثنا عن خالها مسك صدغها | حديثا رواه الليل عن كلفة البدر
وركب منها الثغر افراد جملة | حكاها فم الابريق عن حبب الخمر
بصحة جسمي سقم اجفانها التي | على صحوها لا تستفيق من السكر
وبالعنبر الوردي نكهتها التي | روي المسك عن اسنادها خبر النشر
وبالخد وردا نار موسى بجنة | وميم فم من عينه جوعة الخضر
عذيري من عذراه قبل تقليمي | خلعت على العذال في حبها عذري
ولي مدمع في حبها لو بكي الحيا | به نبت الياقوت في صدف الدر
بي وجي منها جوذر في غلايل | وجيد مهاة قد تلفع بالحمر
لقد غصبت منها القرون لياليا | من الدهر لولا طولها قلت من عمري
اما وسيوف الحتوف بجفنها | تجر عن غنج وتغمد في سحر
وهدب يسقي نبله سم كحلها | فذب بشوك النخل عن شوكها الثغر
وصمتة قلب عض منها المعصم | ووسواسه الخناس ينفث في صدري
لفي القلب منها لوعة لو تجنها | حشى المزن امسى قطرها شرر الجمر
ممنعة غير الكرى لا يزورها | وتحجب عن طيف الخيال اذا يسرى
وطوق نذار يستسر هلاله | مع الفجر تحت الشمس في غسق الشعر
اذا امر في الاوهام معنى وصالها | رايت جياد الموت تعثر بالفكر
رفيعة بيت هالة البدر نوره | وقوس محيط الشمس دايرة الستر
يرى في الدجى نهر المجرة تحته | على در حصبا النجوم به تجري
فاطنابه للفرقدين حمايل | واستاره في الجنح اجنحة النسر
وليل نجوم القذف فيه كانها | تصول علينا بالمهندة البتر
ركبت به موج المطايا وخضت في | بحار المنايا طالبا درة الخدر
فعانقت منها جوذر القفر امنا | وصافحت منها بالجنادية العصر
فلما دنا منا الوداع وضمنا | قميص عناق بيننا ملبس الصبر
بكت فضة من نرجس متناعس | واجريت تبرا عن شقيق اخي سهر

فامست

فامست عيون البدر في شفق الضحى | تسيل وعين الشمس بالانجم الزهر
وقمنا وزند الليل مني مطوق | لها وبين الظبي قد وشح خصري
فكادت لما بي اذ تذيب سوارها | ضلوعي وان كانت حشاه من الصخر
وكان فريد العقد منها لما بها | يذوب ويجري كالدموع ولا تدري
سقى الله اكناف العقيق بوارق | تقطع زند الليل في قضب التبر
ولا زال جمر الشقائق موقدا | به شعل الياقوت في قضب السدر
حمى تحامى الاسد ارام سربه | وتصرعهم من عينه اعين العفر
تحيط الظبا اقماره في اهلة | وتحمي نجوم البيض في انجم السمر
الا حبذا عصر مضى ولياليا | عرايس انس يبتسمن عن البشر
وايام عز كان تجلوها | ايادي علي في رقاب بني الدهر
اياد عن التشبيه جلت وانما | عبرن بعقلي ساحرات رقى السحر
بوادر ان المجد منها بانجم | هواد لمن يسري الى مشرق اليسر
مواض لمران المعالي اسنة | وقضب بها العافون تسطو على الفقر
نبتن بكفيها نبات بنانه | فدلت قطوف الجود في ثمر الشكر
هو العدد الفرد الذي يجمع الثنا | ويصدر عنه قسمة الكسر والجبر
صنايعه عقد على عاتق العلا | ومعروفه تاج على هامة الفخر
ربيع اذا ما زرته زرت روضة | يفتح فيها رشده حدق الزهر
يهيم به عشقا الخلق كانه | لهيب علينا في نسيم الهوى العذري
ابا وارد لج البحار الثقوا به | فسبعتها في طي انمله العشر
اذا ابدت يده البيضا اخرجها الندا | فيا ويل ام البيض والورق الصفر
اخو همم يستغرق الدرع جسمه | ومن عجب للبحر يغرق بالكو
يكاد الرماح السمر وهي ذوابل | براحته تهتز بالورق الخضر
فكم من بيوت قد رماها بخطبه | فاضحت ومنها النظم كالخطب النثر
فلله يوم الكرخ موقفه ضحى | وقد سالت الاعراب بالجحفل المجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1